

مفهوم حل المشكلات لديه تساعده في إعادة التوازن ، ومهارة حل المشكلات تعرف بأنها البحث عن حل لقضية أو معضلة محددة أو مسألة مطروحة وتكمن أهميتها في أنها تزود الأفراد بإطار عمل منظم لتحليل تفكيرهم لمواجهة المشاكل بمسؤولية وكفاءة. أما حل المشكلة فهي العملية التي يستخدم فيها الفرد عملياته العقلية للانتقال من الحالة الحالية غير المرضية إلى الحالة التي يتم فيها حل المشكلة " حالة الهدف ". وعلى الرغم من أننا نقوم بحل المشكلات بشكل مستمر، فإننا عادة ما نقوم بذلك على مستوى غير واع من التفكير. وغالباً نحن نمتلك هذه المهارات لحل المهارات غير فعالة، فعالية عندما نبذل جهد التنمية طرق بديلة لحل هذه المشكلات. خصائص حل المشكلة وعملية حل المشكلة تتطلب جهوداً معرفية منظمة، المعلومات والمهارات والمعارف والخبرات السابقة، وتنظيمها في صورة استجابة جديدة للوصول إلى حل للموقف الغامض، ويمكن القول إن عملية حل المشكلة تتميز في أبسط صورها وأهمها من خلال عدد من الخصائص التالية: ١- حل المشكلة يوجه سلوك الفرد نحو هدف معين . حيث إن إنجاز كل خطوة من خطوات حل المشكلة يعد هدفاً جزئياً ، والفرد يتابع الوصول إلى الأهداف الجزئية واحداً - حل المشكلة يسير وفق خطوات منظمة ومتسلسلة ، فهو يتضمن سلسلة التحركات ابتداءً من المرحلة الأولى للمشكلة إلى مرحلة الحل أو إنجاز الهدف ؛ لذا فإن حل المشكلة أنواع المشكلات تتباين المشكلات من حيث نوعيتها وطبيعتها ودرجة صعوبتها ؛ لذا يمكن تصنيف المشكلات إلى ثلاثة أنواع ، وكل نوع يتطلب أشكالاً مختلفة من المهارات والمعرفة اللازمة للحل ، النحو التالي: ١- مشكلات الترتيب : وهي مشكلات يمكن حلها من خلال إعادة تنظيم عناصرها بطريقة ترضي معياراً ومن الأمثلة عليها مشكلات الإبدال التي تتطلب إعادة ترتيب لكي يعطي كلمة مناسبة ٢- مشكلات الاستقراء : وهي المشكلات التي يتطلب حلها إيجاد علاقة بين العناصر المقدمة وبناء علاقة جديدة بينها ؛ ٣٤ ، ٢٤ ، ١٤ (فإن قاعدة الحل تتمثل في الكشف عن العلاقة التي تربط عناصر السلسلة ، وهذه العلاقة تشير إلى أن العدد الأول من كل زوج من الأعداد يبقى ثابتاً . بينما يزيد العدد الثاني بمقدار واحد لكل زوج وسلسلة من العمليات والإجراءات لتحويل الحالة الأولية إلى حالة الهدف، ومن الأمثلة إمكانية الحل: ١- المعطيات والأهداف واضحة ومحددة ويتوقع أن يكون الحل سهلاً ولكن ٢- المعطيات واضحة جداً بصعوبة ٣- المعطيات غير واضحة والأهداف محددة وواضحة ، ويتوقع أن يكون الحل ممكناً بصعوبة ٤- المعطيات والأهداف غير واضحة وغير محددة، ويتوقع أن يكون الحل صعباً - مشكلات الاستبصار: وهي مشكلات لها حل ولكن الانتقال من المعطيات إلى الأهداف يحتاج إلى درجة عالية من التفكير والتأمل وإدراك العلاقة بين المعطيات والوسائل ليصل الفرد إلى الحل بصورة مفاجئة. خطوات حل المشكلة توصف عملية حل المشكلة بأنه عملية منظمة تتضمن سلسلة من الخطوات المتتالية لتحقيق الهدف وإزالة المشكلة ويمكن تحديد خمس خطوات أساسية تتبع في حل المشكلة على النحو التالي : جيداً بلها ، والمشكلات المحددة تحديداً ثالثاً : جمع المعلومات لحل المشكلة فإننا نحتاج معلومات عنها وغالباً أو الذاكرة وهناك ما تكون من المعرفة المسبقة المعلم والمصادر التعليمية ومن خبرات المتدربين وكذلك من حالة التعليم الحالية . رابعاً : توليد الحل إيجاد الحل يتم من خلال الوسائل المتاحة لإنجاز الهدف المرغوب في ضوء معطيات المشكلة ، والمعلم قادر على إيجاد الحل من خلال اختيار وترتيب النشاطات اللازمة لتصميم الإستراتيجية الملائمة للحل . خامساً : تنفيذ الحل وتقييمه تنفيذ الحل وتقييمه يبدأ باختيار إستراتيجية تحقيق الهدف، الإستراتيجية في تحقيق الهدف المرغوب ، لأنه يساعد في تلافي الكثير من الأخطاء، ويمكن القول بأن خطوات حل المشكلة ليست ثابتة أو جامدة على الفرد اتباعها عند مواجهته لمشكلة ما ، تفكير، وهذه الخطوات هي: ١- تحديد الهدف من خلال إدراك ووعي الفرد بوجود مشكلة ما ، وتحديد الهدف الذي ٢- تحديد نقطة البداية والتي تتضمن تحديد نقطة البداية ومعرفة من أين ينبغي على الفرد أن يبدأ لإزالة المشكلة وتدعي هذه الحالة بخط الأساس ٣- تحديد القواعد المراد استخدامها في الحل ٤- البدء بتنفيذ الحلول المحتملة . أساليب حل المشكلات هذه المجال هناك أكثر من أسلوب قد يتبع : الانتهاء من جزء أو مرحلة منها إلى الانتقال للجزء أو المرحلة التالية حتى اتخاذ الأساليب المتبعة للتعامل مع المشكلات : أ : لا تفعل شيئاً ١ إذا كانت المشكلة ستحل تلقائياً ٢ عندما نتوقع زوال السبب : مراقبة الوضع فقط ٣ إذا كانت غير ملحة ٤ إذا بدأت بالتلاشي ٥ إذا كانت الأسباب غير واضحة د : معالجة المشكلة ٦ إذا كانت متفاقمة ٧ إذا جاء أمر بعلاجها من جهة عليا إستراتيجيات حل المشكلة وبالرجوع إلى أدبيات حل المشكلة فهناك العديد من الاستراتيجيات المبتكرة لإزالة المشكلة وتحقيق الهدف وكل واحدة من هذه الاستراتيجيات لها تقنياتها الخاصة التي تخدم كدليل لحل المشكلة . حل المشكلات بالقياس (التناظر) بهذه الإستراتيجية يحاول الفرد استخدام قاعدة أو طريقة إحدى المشكلات السابقة لتوجهه إلى حل مشكلات أخرى مشابهة ، وغالباً في حل تمارين الرياضيات، ما تستخدم هذه

الإستراتيجـة أخرى جديدة مشابهة حسب مبدأ القياس أو التناظر . إستراتيجية تجزئة المشكلة :عندما تكون المشكلات أكثر تعقيداً ر لها، فمنَّ أو لا يمكن حلها من خلال استخدام حل مباشر المستحسن تجزئة هذه المشكلة إلى أجزاء ، أي تجزئة الهدف النهائي إلى مجموعة أهداف جزئية بحيث أن تحقيق هذه الأهداف يوصل إلى الحل النهائي للمشكلة موضوع الاهتمام ، وهذا يعني أن ضرورة ترتيب أولوية التحركات نحو تحقيق هذه الأهداف ، بحيث أن تحقيق أي هدف فرعي يجب أن يساعد بالوصول إلى هدف آخر، وهكذا يفترض التسلسل في التحركات نحو تحقيق هذه الأهداف النوعية إلى أن يتم الوصول إلى الحل النهائي للمشكلة . إستراتيجية المحاولة والخطأ :تبرز فعالية هذه الإستراتيجية عندما تكون الحلول المقترحة لحل المشكلة قليلة ولا تحقق الهدف ومن الأمثلة عليها عند مواجهة الفرد بجهاز تلفاز غريب الشكل في غرفة الفندق، الاختيار يعاود الضغط على الزر الثاني فالثالث . وغالباً بعض المشكلات المعقدة . الإستراتيجية التيسيرية (التوفر) :هذه الإستراتيجية تعتمد على المعلومات التي يمكن الحصول عليها بسهولة ، وهي إستراتيجية ما تكون مستندة إلى التجارب والخبرات الحديثة التي تكون إستراتيجية رسم الصورة :إن رسم صورة معبرة أو شكل معين يمثل معطيات المشكلة قد يساعد على فهم ومعالجة بيانات المشكلة وبالتالي حلها . إستراتيجية العصف الذهني :للتوصل إلى الحل الإبداعي المناسب وهي إستراتيجية جماعية تتضمن مشاركة تلقائية للأفكار عن إمكانية تطبيقها بشكل فردي، وتستند هذه الإستراتيجية إلى من جميع أفراد المجموعة فضلاً عن ركائز أساسية متمثلة بما يلي: ١ - عدم توجيه النقد لأي فرد من أفراد المجموعة، حيث يتم تأجيل جميع الأحكام لغاية انتهاء الجلسة ٢. - توليد أكبر قدر من الحلول للمشكلة ٣. - تشجيع الأفكار الأصلية والفريدة ٤. - بناء الحل وتقريره اعتماداً